

مقدّمة الرّسالة

¹ بُولُسُ، رَسُولُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ بِحَسَبِ أَمْرِ اللَّهِ، مُخْلِصِنَا وَرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ رَجَائِنَا،² إِلَى تَيْمُوثَاوُسَ، الابْنِ الصَّرِيحِ فِي الْإِيمَانِ، نِعْمَةٌ وَرَحْمَةٌ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ أَبِيْنَا وَالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبَّنَا.

النّاموس وضع للفجّار وليس للأبرار

³ كَمَا طَلَبْتُ إِلَيْكَ أَنْ تَمَكِّثَ فِي أَفَسُسَ، إِذْ كُنْتُ أَتَا ذَاهِبًا إِلَى مَكِدُونِيَّةَ، لِكَيْ تَوْصِيَّ قَوْمًا أَنْ لَا يَعْلَمُوا تَعْلِيمًا آخَرَ⁴ وَلَا يُصْغُوا إِلَى خُرَافَاتٍ وَأَنْتِسَابٍ لَا حَدَّ لَهَا تُسَبِّبُ مُبَاحَثَاتٍ دُونَ بُنْيَانِ اللَّهِ الَّذِي فِي الْإِيمَانِ.⁵ وَأَمَّا غَايَةُ الْوَصِيَّةِ فَهِيَ الْمَحَبَّةُ مِنْ قَلْبٍ طَاهِرٍ وَضَمِيرٍ صَالِحٍ وَإِيمَانٍ بِلَا رِيَاءٍ،⁶ الْأُمُورُ الَّتِي إِذْ زَاغَ قَوْمٌ عَنْهَا انْحَرَفُوا إِلَى كَلَامٍ بَاطِلٍ،⁷ يُرِيدُونَ أَنْ يَكُونُوا مُعَلِّمِي النَّامُوسِ وَهُمْ لَا يَفْهَمُونَ مَا يَقُولُونَ وَلَا مَا يَقَرَّرُونَهُ.⁸ وَلَكِنَّا نَعْلَمُ أَنَّ النَّامُوسَ صَالِحٌ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَسْتَعْمِلُهُ نَامُوسِيًّا،⁹ عَالِمًا هَذَا أَنَّ النَّامُوسَ لَمْ يُوضَعْ لِلْبَارِّ بَلْ لِلْأَتَمَةِ وَالْمُتَمَرِّدِينَ، لِلْفَجَّارِ وَالْخُطَاةِ، لِلدَّائِسِينَ وَالْمُسْتَبِيحِينَ، لِقَاتِلِي الْآبَاءِ وَقَاتِلِي الْأُمَّهَاتِ، لِقَاتِلِي النَّاسِ،¹⁰ لِلزُّنَاةِ، لِمُضْاجِعِي الذَّكُورِ، لِسَارِقِي النَّاسِ، لِلْكَذَّابِينَ، لِلْحَانِثِينَ، وَإِنْ كَانَ شَيْءٌ آخَرَ يُقَاوِمُ التَّعْلِيمَ الصَّحِيحَ،¹¹ حَسَبَ إِنْجِيلِ مَجْدِ اللَّهِ الْمُبَارَكِ الَّذِي أَوْثَمَنْتُ أَتَا عَلَيْهِ.

مجد الله في المسيح يسوع

¹² وَأَنَا أَشْكُرُ الْمَسِيحَ يَسُوعَ رَبَّنَا، الَّذِي قَوَّانِي، أَتَهُ حَسْبِي أَمِينًا إِذْ جَعَلَنِي لِلْخِدْمَةِ،¹³ أَتَا، الَّذِي كُنْتُ قَبْلًا مُجْدِفًا وَمُضْطَهَدًا وَمُفْتَرِيًا، وَلَكِنِّي رُحِمْتُ لِأَنِّي فَعَلْتُ بِجَهْلٍ فِي عَدَمِ إِيمَانٍ،¹⁴ وَتَفَاضَلْتُ نِعْمَةً رَبَّنَا جِدًّا مَعَ الْإِيمَانِ وَالْمَحَبَّةِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.¹⁵ صَادِقَةٌ هِيَ الْكَلِمَةُ وَمُسْتَحِقَّةٌ كُلَّ قَبُولٍ: أَنَّ الْمَسِيحَ يَسُوعَ جَاءَ إِلَى الْعَالَمِ لِيُخَلِّصَ الْخُطَاةَ، الَّذِينَ أُولَٰهُمُ أَتَا،¹⁶ لَكِنِّي لِهَذَا رُحِمْتُ لِيُظْهِرَ يَسُوعَ الْمَسِيحَ فِيَّ أَتَا أَوْ لَا كُلَّ أَتَاةٍ مِثَالًا لِلْعَتِيدِينَ أَنْ يُؤْمِنُوا بِهِ لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ.¹⁷ وَمَلِكُ الدُّهُورِ الَّذِي لَا يَفْنَى وَلَا يَرَى، إِلَهُ الْحَكِيمِ وَحَدَهُ، لَهُ الْكَرَامَةُ وَالْمَجْدُ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ، آمِينَ.

الرّسول يوصي بوديعة الإيمان

¹⁸ هَذِهِ الْوَصِيَّةُ، أَيُّهَا الابْنُ تَيْمُوثَاوُسُ، أَسْتَوْدِعُكَ إِيَّاهَا حَسَبَ النُّبُوءَاتِ، الَّتِي سَبَقَتْ عَلَيْكَ، لِكَيْ تَحَارِبَ فِيهَا الْمُحَارَبَةَ الْحَسَنَةَ.¹⁹ وَلَكَ إِيمَانٌ وَضَمِيرٌ صَالِحٌ، الَّذِي إِذْ رَفَضَهُ قَوْمٌ انْكَسَرَتْ بِهِمُ السَّفِينَةُ مِنْ جِهَةِ الْإِيمَانِ أَيْضًا،²⁰ الَّذِينَ مِنْهُمْ هِيمِينَايُسُ وَالْإِسْكَنْدَرُ، اللَّذَانِ أَسْلَمْتُهُمَا لِلشَّيْطَانِ لِكَيْ يُؤَدِّبَا حَتَّى لَا يُجْدَفَا.